

الزيادة :

إضافة حرف أو أكثر إلى حروف الكلمة لإضافة معنى جديد ، يصح سقوط هذا الحرف أو هذه الحروف تحقيقاً أو تقديراً⁽¹⁾ ، مثل : قطع ، قَطَع ، قاطع ، مقطوع فالكلمات الأربعة ثلاثة من حروفها لم يحدث فيها أى تغير (قطع) ، أما الحرف الرابع فى الكلمات الثلاثة الأخيرة فقد تغير حسب المعنى المراد ، حيث زادت الكلمة الثانية طاءً والثالثة ألفاً والرابعة ميماً وواواً ، وجميع هذه الحروف المضافة أفادت معانى جديدة للكلمة ، إذ أن الكلمة الأولى (الجذر) دلّت على مجرد القطع الذى قد يكون قليلاً وبإضافة الطاء إلى الكلمة الثانية انتقلت الدلالة إلى القطع الكثير ، أما الألف التى أضيفت إلى الكلمة الثالثة والميم والواو التى أضيفت إلى الكلمة الرابعة فإنها نقلت الكلمتين إلى الاسمية بحيث أصبحت الأولى تدل على من قام بالحدث والثانية تدل على من وقع عليه الحادث .

* أنواع الزيادة :

الزيادة نوعان : 1 - زيادة بالتضعيف .

2 - زيادة بغير التضعيف .

1 - زيادة بالتضعيف :

وهى التى تكن بتكرار حرف أصلى من حروف الكلمة مثل : خرج ، خَرَج ، قطع . قَطَع ، سمع ، وهكذا وجميع حروف العربية تقبل التكرار إلا الألف ، وذلك لأنها تكون حرف علة دائماً فنقول : دعا ، داعى ، فأهم الألفات فى الكلمات السابقة حروف علة ، وحروف العلة لا تضعف ، ولا يجرى عليها كثير مما يجرى على الحرف الصّحاح ، ذلك أنها مدّ للحرركات القصيرة التى هى الفتحة والضمة والكسرة .

(1) ينظر « المتع فى التصريف » ، لان عصفور . ج/ 1 . ص 20 .